الـنار حق كيف يضحك .

! وعجبا لمن يذكر أن الـقدر حق كيف يحزن .

! وعجبا لمن يرى الدنيا وتصرفها بأهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله : وكان أبوهما صالحا قال : كان يؤدي الأمانات والودائع إلى أهلها .

وأخرج ابن المبارك وسعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله : وكان أبوهما صالحا قال : حفظ الصلاح لأبيهما وما ذكر عنهما صلاحا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : إن ا يصلح بصلاح الرجل ولده وولد ولده ويحفظه في ذريته والدويرات حوله فما يزالون في ستر من ا وعافية .

وأخرج ابن مردويه عن جابر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : إن ا يصلح بصلاح الرجل الصالح ولده وولد ولده وأهل دويرات حوله فما يزالون في حفظ ا ما دام فيهم " .

وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة عن محمد بن المنكدر موقوفا .

وأخرج أحمد في الزهد عن كعب قال : إن ا يخلف العبد المؤمن في ولده ثمانين عاما .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال : بينما موسى يخاطب الخضر يقول : ألست نبي بني إسرائيل ؟ فقد أوتيت من العلم ما تكتفي به وموسى يقول له : إني قد أمرت باتباعك .

والخضر يقول : إنك لن تستطيع معي صبرا فبينما هو يخاطبه إذ جاء عصفور فوقع على شاطئ البحر .

فنقر منه نقرة ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى : يا موسى هل رأيت الطير أصاب من البحر ؟ قال : نعم .

قال : ما أصبت أنا وأنت من العلم في علم ا إلا بمنزلة ما أصاب هذا الطير من هذا البحر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين قال : حتى أنتهي .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : مجمع البحرين قال : بحر فارس والروم هما بحر المشرق والمغرب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس مثله